



مخرجة فيلم "كفرناحوم" نادين لبكي في مهرجان أجيال السينمائي: أطلق الفيلم شرارة الحوار وحن الوقت للعمل وصنع الاختلاف في حياة الآخرين

الدوحة، قطر، 30 نوفمبر 2018: شددت صناعة الأفلام نادين لبكي، التي دخلت التاريخ كونها أول صانعة أفلام عربية تقوز بجوائز رئيسية في مهرجان كان السينمائي هذا العام عن فيلمها "كفرناحوم" (لبنان/2018)، على أهمية الفيلم في إطلاق شرارة الحوار وفتت إلى وجوب الانطلاق نحو العمل والتصرف لصنع الاختلاف في حياة الأطفال المحرومين.

ويعرض فيلم "كفرناحوم" في مهرجان أجيال السينمائي الذي يستمر لغاية 3 ديسمبر في الحي الثقافي كتارا في الدوحة حيث يشهد عرضه الأول في الشرق الأوسط. فاز فيلم "كفرناحوم" بجائزة الحكام في مهرجان كان السينمائي 2018 ويعرض الفيلم رحلة "زين"، ذي الثانية عشر عاماً، الذي يقرر أن يقاضي أهله بتهمة إنجابه وإحضاره إلى هذا العالم، رغم أنه من الواضح أنهما غير قادرين على منحه ما يحتاجه من رعاية. يضطر زين الذي يفتقر لأدنى إحساس بالأمن والمحبة، لمثل هذا التصرف ليحمي نفسه وأخته الصغيرة.

وقالت لبكي في حديثها إلى الإعلاميين خلال مشاركتها في الدورة السادسة من مهرجان أجيال السينمائي "لقد بدأ تأثير الفيلم يظهر. لقد أثار الحوار وأبدى الناس حماساً في الحديث عن هذه القضايا. لكن التأثير الحقيقي هو في العمل الفعلي ولهذا من المهم البحث مع الحكومات والنظر فيما يمكن أن نفعله معها".

وتحدثت لبكي حول صناعة الفيلم قائلة "تم تصوير الفيلم على مدار 6 أشهر واستغرق أكثر من 500 ساعة من التصوير واحتاج لحوالي سنتين من المونتاج. في المقابل، الجزء الأهم من مسيرة صناعة الفيلم هو البحث الذي أدى في النتيجة إلى الحصول على هذه المعلومات عن حياة الأطفال اللاجئين".

وأضافت: "لقد توجهنا إلى الشوارع والأزقة والأحياء الفقيرة في بلدنا وقابلنا العديد من الأشخاص لإيجاد الشخصيات المناسبة. كان من المهم إظهار الصراع الحقيقي وبأن نعرض حقيقة الأشياء كما هي. لم أرغب في تخيل قصة، ولم أشعر بأنني أريد أن أعرض أمراً لم اختبره بشكل شخصي. ولهذا استمر البحث طيلة ثلاثة أعوام والكتابة لفترة مماثلة تقريباً".

ولفتت لبكي إلى أن البحث المكثف ساعدها على فهم الأوضاع بشكل أفضل. وأوضحت "لقد قمت بالكثير من البحث وعرفت ما هي القضايا التي يجب أن أعالجها. يجب علينا حقاً أن نبدأ بالحديث عن هذه القضايا والاستماع لبعضنا البعض لندرك ماذا يمكن أن نفعل لتحقيق التغيير".

وتحدثت لبكي عن عملها مع الممثلين الأطفال: "كان الوقت مهماً للغاية. يجب أن أقضي الوقت معهم والتعرف عليهم بشكل جيد. كانت طفلي في عمر مشابه للطفلة في الفيلم، ولهذا حظيت بمعرفة شعورها عندما تشعر بالجوع أو عندما تريد النوم. الأمر عبارة عن معرفة احتياجات الأطفال وأن نكون صبورين في التعامل معهم. يجب علينا أن نتأقلم مع إيقاعهم وأن لا نتوقع بأن يصبحوا ما نريده نحن. يجب أن ننتبه لردات فعلهم الواقعية، لأن ردات الفعل هذه إذا لم تحصل اليوم فإنها ستحصل غداً".

يعرض فيلم "كفرناحوم" في يوم السبت 1 ديسمبر في الساعة 8:30 مساءً في نوفو سينماز في اللؤلؤة قطر.

الشركاء الرسميون لمهرجان أجيال السينمائي 2018: الحي الثقافي كتارا "الشريك الثقافي"، Ooredoo "الشريك الرئيسي"، نوفو سينماز "الشريك الاستراتيجي"، فندق سانت ريجس الدوحة "الراعي المميز".



-انتهى-

حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمرة. وباتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm; Instagram: @DohaFilm; Facebook:

www.facebook.com/DohaFilmInstitute

مهرجان أجيال السينمائي

مهرجان أجيال السينمائي احتفال سنوي بالأفلام صُمم لتنمية عقول الشباب ودعم بناء مواطنين عالميين يتمتعون بالوعي والمعرفة ليشكلوا قادة المستقبل وذلك ضمن بيئة تعليمية وإبداعية. يجمع مهرجان أجيال السينمائي الناس من مختلف الأعمار لمشاهدة العروض والمشاركة في الفعاليات التي تلهم التفاعل الإبداعي وتحفز الحوار حول السينما. ومن خلال برامج الحكام التي تجمع الصغار والشباب من عمر 8 إلى 21 عاماً، يحظى هؤلاء بفرصة مشاهدة ومناقشة وتحليل الأفلام والثقافات العالمية، فيطورون بذلك قيم الثقة بالنفس ومهارات التفكير النقدي المستقل وحرية التعبير عن الذات ويرفعون من مستوى ذائقتهم السينمائية. يقام مهرجان أجيال السينمائي في دورته السادسة من 28 نوفمبر إلى 3 ديسمبر.